

يحيى زغير في حوار فوق الخط الأحمر مع (المدى الرياضي):

# انتخابات الكرة لن تجري وسعيد ماض بلجنة مؤقتة



يحيى زغير

الحظ خذل نفط ميسان في دوري النخبة

حصلنا على المركز الأول للنساء مؤخرًا للدرجات وللنساء أيضًا وصلنا الآن للمربع الذهبي، وفي الرتبة الطائرة تلعب الآن في الممتاز فضلًا عن انجازات في القوة البدنية وبناء الأجسام وخماسي الكرة والعب القوي والملاكمة والمصارعة والمبارزة وحصلنا على بطولة رماية النساء مرتين خلال العام الماضي وأخرها حصولنا على (4) ميداليات ملونة في بطولة أندية العالم للمواي تاي التي أقيمت آذار الماضي في تايلند.

لديكم مشروع لإعادة أمجاد السلة الميسانية؟  
- إن كرة السلة الميسانية لها تاريخ طويل وأسماء كبيرة في مدونة السلة العراقية وإن عماد المنتخب الوطنية الآن ولاعبين أفضل الأندية هم من محافظة ميسان لذلك قررنا كعاد إعادة أمجاد السلة بتشكيل فريق يضم لاعبي ميسان ممن يلعبون في المنتخبات الوطنية ليمثل النادي في بطولات اتحاد السلة

ذنبها تدفع راتب للاعبين وتندرب يوميا ولا تلعب، كان الأجدد إنهاء الدوري وتحديد فقط البطلين الأول والثاني ومن يمتلكون الاقتصاد في بطولات الكأس الآسيوي أو تقليص مدة الدوري.

كيف تشعرون وأنت تحمل لقب صانع انتصارات نفط ميسان؟  
- أشعر بالفخر والزهو لأنني أرى ذلك الحلم الذي حلمته يوما ما قد كبر وتحقق وأصبح سيمفونية الانتصارات حتى أصبح فريق كرة القدم مفخرة للميسانيين ولطالما أعبت في مباريات عدة وأنا أرى نفط ميسان يتغلب على فرق جماهيرية.

ولكن فريقكم في تطور بطيء جدا؟  
- فريقنا في كل مبارياته يقدم عروضًا مبهره وبشهادة الصحفيين والإعلاميين وذوي الاختصاص إلا أن الحظ لم يحالفه تماما ما اضطرنا أن نكلف المدرب حسن احمد يرافقه نوري عبد زيد مدربا

مجلس الوزراء يدعم الكرة في الاتحادات والأندية والأهم من كل ذلك هو تدعيم العلاقة ما بين الاتحاد وفروعه والاولمبية ومطلياتها والحكومة وسلطاتها المحلية في المحافظات.  
مع من تتف في الانتخابات؟  
- أنا اقف مع من يخدم الكرة العراقية ويكل تأكيد موفق في موقف مراجعتنا الرياضية والحكومية ووفق رؤاها.

ما السبيل لبناء علاقة أئمنوجية مع الاولمبية والدولة؟  
- نحن نتمنى من اعضاء الهيئة العامة كافة ان يكونوا على قدر المسؤولية ويساعدونا على جمع ثوابع تؤهلنا بسحب الثقة عن الاتحاد وحله وتشكيل هيئة مؤقتة من الهيئة العامة تحدد موعدا للانتخابات ونحن ماضون بذلك إن شاء الله.

لكن بعضهم رفض التوقيع على حل الاتحاد؟  
- نعم للأسف بعضهم رفض التوقيع وهم اسما صعب تصديق موقفهم الاخير الرافض لحل الاتحاد وهم طالما نادوا بحرق الاتحاد وحله ومعاقبته وكانوا اقطابا مهمة في جبهة المعارضة إلا ان هذه هي حال المصالح تتغير فيها الآراء.

وهل تعتقدون ان هذا الاجراء قانوني وسيجتمده (فيفا)؟  
- نعم قانوني، لأن نظام الاتحاد الداخلي ونظام فيفا بشكل عام يؤكد أن الهيئة العامة هي أعلى سلطة في الاتحاد وتخضع كل السلطات لرأي هذه الهيئة.

ألا تتوقعوا عقوبات محتملة إن مضيت بهذا الاجراء؟  
- لكن العقوبة ان كنا على حق ونريد خدمة رياضتنا حقا، وان نخرج للعالمين العربي والآسيوي وحتى العالمي بوجه ابيض علينا ان نستغل أية عقوبة محتملة بتكاتف الجهود وتضارفاها في بناء الملاعب والبنى التحتية والنهوض بالاندية.

تشكيله الاتحاد إن ما جرت الانتخابات، هل تعتقد أنها ستتغير؟  
- التغيير قادم بلا شك وكوني احد المرشحين لعضوية الاتحاد أرى ان الهيئة العامة مصممة على ذلك والبقاء للأصلح.

## - معارضو سعيد لم

يوقعوا على حل الاتحاد

## - نحن بحاجة لقائد

يعمل مع الاولمبية

والحكومة جنباً إلى جنب

## - نفط ميسان بخير

وقادر على مواصلة

المنافسة برغم سوء

الطالع

## - تراجع الكرة العراقية

يتحملها الجميع

إن أردنا أن ننهي مرحلة من الجدل فليتنا مستقبلنا وضع قوانين للاتحاد وللعملية الانتخابية فيه تتسجم مع أنظمة الدولة من جهة ومع الميثاق الاولمبي وقوانين (فيفا) من جهة أخرى.

## نفط ميسان بخير

مع تعليقك عن توقف الدوري في الادوار المقبلة نتيجة لارتباط لاعبي الاندية في استحقاقات المنتخب الوطنية؟  
- إن هذا القرار محقق بحق الاندية الاهلية فما

حاوره/ عدي المختار

## الأزمة مستمرة

برأيك أساس الأزمة الكروية أين يكمن؟  
- إن الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم عمل خلال الفترة الماضية وبظروف صعبة فضلا عن المنتخبات الوطنية كانت تمر بظروف لا تحسد عليها فهي تلعب جميعها خارج أرضها وجمهورها وعملية جمع اللاعبين كانت متعبة وتكليف المدربين كان بأوقات قصيرة، لذلك لم تحالفها الحظ فضلا عن إهمال الفئات العمرية التي هي أساس أي منتخبات، كما ان الشد والجذب ما بين الاتحاد والدولة ولد أزمات وليس أزمة واحدة هذه موجز الأسباب التي لا مجال فيها للمجاملة في عملية تقييم المرحلة الماضية وهذا ما نسعى لتلافيه مستقبلا، من خلال بناء منتخبات قوية لها أساسات عمرية منيئة والاعتماد على مدربين أكفاء وبوقت كاف لإعداد المنتخبات.

تراجع الكرة العراقية هل سببه حسين سعيد أو الاتحاد أو انعدام البنى التحتية؟  
- جميع الأطراف شكلت ركنا من أركان التراجع فالبنية التحتية التي هي من مسؤولية الدولة تحضر وبعضها توفى سريريا وانعدام التخطيط والبرامج من قبل الاتحاد وانعدام دوري الفئات العمرية على الرغم من أننا نقرّر للاتحاد الحالي انه

عمل في ظروف حرجة جدا لا يستطيع أي احد العمل فيها إلا أن لكل مرحلة رجالها ولا بد من أن تتغير الوجود.

خلال المرحلة المقبلة، من تعتقد الأصلح لقيادة اتحاد كرة القدم؟  
- إن من رشحوا وأعلنوا ترشحهم ومن يدرس الفكرة هم كثيرون إلا أننا نرى إن الأصلح من يفكر بكرة القدم ويسعى لبناء بناها التحتية بمساعدة الدولة ويكون قريبا منها.

هل يستطيع أي اتحاد العمل بمعزل عن مظلة الاولمبية والحكومة؟  
- لا يستطيع أي اتحاد مهما كان دعمه أن يعمل بمعزل عن مظلة الاولمبية راعية الانجاز في العراق او الحكومة العراقية وبالتالي نحن أبناء الدولة.

ما وصفات هذا القائد برأيك؟  
- أن يكون رمزاً كرويا وله خبرة ومقدرة على القيادة والأهم من كل ذلك أن ترضى عنه الدولة لأنها بحاجة لشورة إعمار كبيرة تحتاج فيها إंसاد ودعم الدولة كي نهض بملاعب ومنشأتها الرياضية كافة.

خلال الفترة الأخيرة هل تغيرت الأدوار في خارطة الهيئة العامة ما بين المولاة والمعارضة؟  
- هذه محنة الكرة العراقية لان الهيئة العامة مع الأسف منقسمة إلى كتل و فرق، كل يرى نفسه على حق والخاسر الوحيد من كل ذلك الكرة العراقية.

هل تعتقد ان الانتخابات تقام بموعدها المحدد وفي بغداد تحديداً؟  
- مع الأسف هذا الموضوع مشكوك فيه وبمصدقته لان الاتحاد والاولمبية والحكومة عاجزة عن مواجهة (فيفا) وإيقاف تداخلتها بالشأن الكروي العراقي، فهل من المعقول أن تقام انتخابات اتحاد كرة القدم قبل شهر من انتخابات (فيفا) فيخسر جوزيف بلاتر صوتا مضمونا له؟ هذه استحالة بالتأكيد.

هل تعتقد ان الانتخابات ستقام في موعدها؟  
- لا اعتقد ذلك، الانتخابات لن تجري مطلقا ونحن مقلبون على قراريين اما تمديد لمدة عام أو لجنة مؤقتة تقود الاتحاد برئاسة حسين سعيد.

ما موقعكم انتم كهيئة عامة ان حصل ذلك؟  
- نحن نتمنى من اعضاء الهيئة العامة كافة ان يكونوا على قدر المسؤولية ويساعدونا على جمع ثوابع تؤهلنا بسحب الثقة عن الاتحاد وحله وتشكيل هيئة مؤقتة من الهيئة العامة تحدد موعدا للانتخابات ونحن ماضون بذلك إن شاء الله.

لكن بعضهم رفض التوقيع على حل الاتحاد؟  
- نعم للأسف بعضهم رفض التوقيع وهم اسما صعب تصديق موقفهم الاخير الرافض لحل الاتحاد وهم طالما نادوا بحرق الاتحاد وحله ومعاقبته وكانوا اقطابا مهمة في جبهة المعارضة إلا ان هذه هي حال المصالح تتغير فيها الآراء.

وهل تعتقدون ان هذا الاجراء قانوني وسيجتمده (فيفا)؟  
- نعم قانوني، لأن نظام الاتحاد الداخلي ونظام فيفا بشكل عام يؤكد أن الهيئة العامة هي أعلى سلطة في الاتحاد وتخضع كل السلطات لرأي هذه الهيئة.

ألا تتوقعوا عقوبات محتملة إن مضيت بهذا الاجراء؟  
- لكن العقوبة ان كنا على حق ونريد خدمة رياضتنا حقا، وان نخرج للعالمين العربي والآسيوي وحتى العالمي بوجه ابيض علينا ان نستغل أية عقوبة محتملة بتكاتف الجهود وتضارفاها في بناء الملاعب والبنى التحتية والنهوض بالاندية.



والدخول في منافسات دوري السلة المقبل بدءا من الدرجة الثانية ثم الأولى حتى الممتاز والنخبة.

هل تقاعدت السلطة المحلية في ميسان مع هذه الانجازات؟  
- هناك دعم من المسؤولين لنا ونحن لا نحتاج الا الدعم المعنوي فنتمنى من محافظ ميسان أو نائبه ان يزور فريقنا ويشد من أزره ويدعمه معنويا كما كان يفعل محافظ ميسان السابق والوزير الحالي لحقوق الإنسان المهندس محمد شيباع السوداني الذي يكرم بين حين وآخر الفرق التي تحصل على انجازات وكذلك لا ننسى دعم نائب المحافظ خالد عبد الواحد كيبان لنا ورئيس لجنة الشباب في مجلس المحافظة وائل الشرع فضلا عن دعم الاتحاد الفرعي لكرة القدم ولجنة الحكام والأهم من كل هذا الدعم والتواصل الذي يوليه لنا شيباع عضو المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية الوطنية العراقية زاهد نوري.

كيف تجد الإعلام الرياضي معكم؟  
- الإعلام الرياضي سواء في بغداد أو في ميسان كان قريبا منا جدا وكنا ولازنا نؤمن بان ما من عمل ناجح دون إعلام يرافقه يحدد نقاط الضعف والقوة فيه لذلك فجميع الصحفيين والإعلاميين الرياضيين نحرص على بناء علاقات حميدة معهم ونستأنس بأرائهم بخصوص مسيرة النادي والفرق.

مشاريع الإعمار في الملعب أين وصلت؟  
- بعد حصول موافقة الوزير على تخصيص ارض فأنتنا تكاد ننتهي خلال نهاية الموسم الكروي الحالي من بناء ملعب النادي الذي يسع لـ(١٠٠٠) متفرج.

## سـ

- نادي الميناء الرياضي للموسم 2001 - 2002.

- نادي البصرة موسم 2002 - 2003.

- أسس نادي نفط ميسان بعد سقوط النظام وأصبح أمينا للسر .

- ساهم في صعوده من الدرجة الثالثة للممتازة خلال أربعة مواسم فقط .

- يعمل مستشاراً رياضياً لرابطة الصحفيين الرياضيين في ميسان.

- يحيى زغير البهادلي

- ممثل منتخب تربية ميسان ومنتخب المحافظة في بطولة الجمهورية .

- ممثل نادي العمارة الرياضي للمواسم 1992 - 1993 - 1994 في دوري الدرجة الممتازة

- نادي ميسان الرياضي للمواسم 1998 - 1999 - 2001.